

شرح أحاديث في الفتنة والحوادث 70 لعام 5241هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك(

عبدالرحمن البراك

يسرا جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة القوم زعيما. منصب يعني كان ارذل القوم زعيهم هذا اظهر
يعني صار الارذل الانقص التافه كما في الحديث المتقدم الروبيضة التافه يكون زعيما. مقدما - 00:00:00

هل من من مظاهر فساد الاحوال يقدم الاراذل ويؤخر الاشراف. والافاضل نعم واكرم الرجل مخافة شره ايضا من المصائب ان ان
يكون ان يكرم الرجل مخافة شره هذه مصيبة هذا يدل على تسلط الاشرار - 00:00:48

لأنهم اذا لم يكرموا ظلموا وهذا يقتضي ان لهم ان لهم سلطة ويتسلطون على الناس من لم يكرمهم
يحترمهم يحتفي بغير يؤذونه بانواع الانواع واكرم الرجل من خاف تشهده - 00:01:32

هذه ايضا من مظاهر فساد الاحوال وعلى كل حال هذه كلها تدرج في في فساد الاعوان وكل ما تقدم الزمان يعني بمعنى كلما مضى
الزمان اساءة الاحوال في الحديث المشهور لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر - 00:02:22

خير الناس قبل ثم الذين يلوهم بعد يقل الخير والاحاديث المتقدمة التي فيها التغيير الاحوال انتقال الناس من من شر الى خير
ومن خير الى شر وبين كان الخير جنس الخير باقية - 00:02:58

لا ينقطع ولا يزول عن الارض. لا يرتفع الخير على الارض حتى تهب الريح الطيبة التي لا تترك احدا في قلبه شيء من الایمان الا توفته
باذنه سبحانه وتعالى. نعم - 00:03:20

نعم ولبس الحديد ثلاث خصال بينها تناسب الخمور ولبس الحديد واتخذت القينات المغنية هذه الدالة بينها تناسك. الغنى والخمر
ولبس الحليب هذه جمعت ايضا في حديث في الحديث الثاني الاشعلي - 00:03:41

الخمور ايضا ينتشر كانت شربت لم تزل تشرب بسائل الاعصاب لكنى الذي المقصود الناس ان الشرب يكون ظاهرا تشرب الخمور
ظاهرا ويجاهر بها يجاهر بشرب الخمور ويجاهر باتخاذ القينات والمعازف - 00:04:20

وهذا قد وقع في القرون الماضية في كثير من البلاد ويقع والآن هو واقع في سائر العالم الاسلامي جهارا الخمور تشرب ديارا نقدم في
في الطائرات الذي يظهر لي فيما احسب - 00:04:51

ان جميع او اكثر هطوط الدول التي يعني الاسلامية والتي تسمى الاسلامية تقدم فيها الخمور اقول كلها الا قليلا هذا هو شرب
الخمر. مجاهرة اصبح شرب الخمر يقدم مثل ما يقدم بالماء والعصير - 00:05:21

هذا واقع خلاف ما كان عليه الامر قدما يستخفى فيه الناس يشرب سرا على ان ذنب على انه معصية منكر واتخاذ القينات
المغنيات. اصل القين اصلا الامة واكثر ما تطرق القيمة على الابه المغنية - 00:05:57

والمعازف هي الغنى والات الغنى ولم يمر على الناس اقول ولن يمر على الناس اسوء منها حال الناس في هذا العصر فيها هي ظهور
المعادي الغنى والات الغذاء كانت موجودة في الاعصار الماضية فان - 00:06:33

يعني اجتماعات على الغنى بشتى يعني من من الناس من يمارس هذا العمل عبادة في الصوفية المعازف يسمونه السماع يتبعden
بسماع الاغاني يأتيها يحضرها يعني للمتعة والشهوة من تأثيرات النفسية والنشوة - 00:07:09

والإشارة لكن الان بسبب ما تهياً للناس من وسائل من وسائل البث اصبحت المعاذف يعني وابشع انواع المعاذف الاصوات والالات
اصبحت في كل في كل بيت ومتوفرا في كل وقت - 00:07:46

لا الله الا سبحان الله العظيم. هذا انه بلاء هذا كله بقدر الله وهو ابتلاء للخلق ابتلاء ليتبين من يخاف الله من يخاف بالغيب كل
هذه الامر للمحرمة مبذولة ميسورة ميسورة سبحان الله للناس - 00:08:21

ميسور تيسير هائل ومع ذلك لا تشبع النفوس من الهوى والهو الباطل الان معك توفر مع بدء وسائل التلفزة والاذاعة بتها للمعاذف في
كل وقت وهناك اه قنوات مخصصة لبث الاغاني - 00:08:56

كما في هذه القناة المقبوحة الام بي سي التي هي موقوفة موقوفة على بس الغنى مخصصة منبر شر وفساد يبوء باذنها اولا
المؤسسين لها والممولون لها المعاذف وبدل القينات الان حرائر ما هم قيلات. هذه الحكم اتعس منها واقبح من القينات. القينات امام -
00:09:28

مستدلالات ومسخرات يسخرنا في حكم العبودية لممارسة هذا واما الان لا حرائر يعني يمارسن عمل الایماء ويشارد بهن ويلمعن
وتنشر صورهن المغنيات ومعهن المغنيين ايضا تنشر صورهم ويثنى عليهم ويبجدون - 00:10:11
يعظمون هذا كله يدل على الارتكاس ارتکاز في في الرذيلة والهبوط ولا حول ولا قوة الا بالله. سبحان الله العظيم. انه لعجب وشربت
الخمور ليس الحرير واتخذت القينات والمعاذف. نعم - 00:10:55

يقول واخر الخصائص الخمسة عشر ولعن اخر هذه الامة اولا لعن اخر هذه الامة اولها من اول ما اولهم الصحابة رضي الله عنهم. هم
اول هذه الامة وهذا الوصف لا ينطبق ابدا - 00:11:26

على يعني لا ينطبق على احد كما ينطبق على الرافضة وان كان يستفرون بهذا املا باصلاحهم الباطل التقية لكنهم هم المتميزون
المعروفون في هذا الامر وهو سب الصحابة وسب الشيوخين بالذات - 00:12:03
ما ذكر هنا في هذا الحديث ينطبق عليهم كل الانتباه ولعن اخر هذه الامة اولها وهذا اول يعني ما ظهر واشتهر في القرن الرابع بدأ بعد
القرون المفضلة ظهروا بذلك - 00:12:45

شوكته وكلما قويت شوكته شوكته كلما آبا حوا بما بما يسرونه وتنطوي عليه ضمائرهم في هذا الحديث بعد هذا الحديث يعني اذا
وقع في هذه الامة هذه الخصال فانها تصاب بها بلاء - 00:13:17

لا شك انه اذا استحکم الشر في الامة اذا استحکم الشر في الامة بعدها عن هدى الله بفسو المعاصي والرذائل وسیئات الاعمال
والاحوال والاخلاق فلا شك ان الامة تكون مهيأة - 00:13:44

للعقاب الانحراف عن صراط الله سبب الجامع لما يحل للامة من سرور كما ان الاستقامة هي السبب الجامع لسعادة الامة وسلماتها
وعصمتها وكفاية الله لها نعم لو فاذا يعني ظهرت هذه الامر يقول في الحديث وانتظر - 00:14:05

يعني ان تقع في الامة او ان الحمراء وخشف ومسح هذه اشارة الى انواع من البلاء اما الرياح العاتية المدمرة وخشف للصور نعم اقرأ
الحديث من اوله نعم. وللترمذی عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:14:40

اذا فعلت امي خمس عشرة خصلة. اذا فعلت فعلت نعم حل بها البلاء. قيل وما هي يا رسول الله؟ قال اذا كان المغنم بولاء. والامانة
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره - 00:15:12

وشربت الخمور وليس الحرير واتخذت القينات والمعاذف ولعن اخر هذه في الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريح حمراء
وخسفا ومسخا. الله المستعان لا الله الا اذا اجتمعت الشروق الامة وتنوعت - 00:15:52

كانت معارضة البلاء والعداب المتنوع نسأل الله السلام والعافية عند ذلك ريح حمراء وخشفا ومسخا يشهد لبعض ذلك
احاديث الحديث التي التالية لكن نقف عندها نظرا للوقت والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - 00:16:22

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال رحمه الله تعالى ولابن ماجة عن ابي مالك
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:16:50

ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم المعاذف والقينات فخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير. في المحققة فيخسر ويختفي الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير - [00:17:10](#)

لا الله الا الله. اللي بعدها وللبعض عن ابي عامر بن ابي مالك الاشعري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي يستحلون الخمر والحرير والمعاذف. ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح - [00:17:43](#)

تأتيلهم لحاجة فيقولون يرجع اليانا غدا فيبيتهم الله تضع العلم ويمسح اخرين. ويمسح ويمسح لا لقردة من الله المسيح الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه - [00:18:08](#)

دلوقي بنواجه اصلها حديث البخاري يقال في حديث ابن مالك الاشعري الذي رواه ابن ماجة اصله في الصحيح اصله في صحيح البخاري ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغيره يسمونها بغير اسمها - [00:18:44](#)

يعني لتسويقه شربها وللتو او للتعمويه والخداع يدعون انها ليست قوم يسمونها بغير اسمها ينبغي يسهل عليهم هذي كذا يعني اما بلغة اجنبية او مصطلح اما لتسهيل شربها على انفسهم - [00:19:31](#)

او للخداع والمكر والتعمويه على الاخرين يقول ما نشرب انا نشرب كذا وكذا يسمونها بغير ان يضربوا على رؤوسهم يضرب على رؤوسهم للمعاذف بحضورتهم تضرب المعاذف بحضورتهم وتغبني الخيانة - [00:20:31](#)

يضرب على رؤوسهم اي بحضورهم المعاذف والمعاذف هي الغنى والات الغنى اه من المؤازات كثيرة ومتنوعة تختلف الزمان والاعصاب هو اعظم ما تنوّع في المعاذف هذا العصر يعني شملت شملتها الحضارة - [00:21:06](#)

الحضارة ذي شاملة لكل انواع شؤون الحياة الزيينة والشينة يقول فيخسف الله بهم الارض ويمسح اخرين وعيid شديد لمن يمارس هذه الاعمال المشينة شرب خمر وسماع للمعاذف ويصاحب هذا في الغالب الزنا - [00:21:49](#)

هذه التلات ثم تقدم في حديث علي اتخذت القينات والمعاذف تناسب وترتبط ولها جاء ذكرها في هذا الحديث وكذلك في الحديث الآخر الذي رواه البخاري وهو ليكونن ناس من امتي - [00:22:41](#)

يقول ناس من امتي يشربون نعم ليكونن يستحلون الخمر والحرير ليس شربا فقط او لبسا فقط او سماعا فقط بل يستحلون في الرواية الاخرى في في البخاري الذي في البخاري يستحلون الحرق والحرير والقمر - [00:23:22](#)

الحر الفرج كنایة عن الزنا يستحلون اذا يستحلون الزنا والخمر والحرير والمعاذف وهذا الحديث واضح حدث ورد في المعاذف في البخاري والمعاذف التي هي الغنى والاته جاء فيها احاديث كثيرة - [00:24:01](#)

في السنن والمسانيد واوردها العلامة ابن القيم في غادة اللهفان في باب ما كاد به الشيطان اصحاب السماع من مكائد الشيطان ذكر فيها انواع من مكائد الشيطان لبني الانسان ومن ذلك ما كاد به اصحاب السماع - [00:24:36](#)

وينبغي ان يقرأ هذا الفصل وهذا الباب الناس ليس حكم حكم الغنى اول ما ظهر يعني بدأ بـ الاستماع للاحانى هبه العلم يتكلمون عن الغنى ويحدرون ويذكرون الاحاديث ويحدرون من الاستماع للاحانى - [00:25:22](#)

تمايل الناس وتقادم الزمن وشغل الناس بحوادث جديدة بحوادث ومنكرات جديدة ولها لا تقاد الان يعني تسمع يعني ما في محاضرة عن الغناء ولا في خطبة عن الغناء وقد ذهب جماهير اهل العلم - [00:26:01](#)

الى تحريم الغناء تحريم الغناء بالمجد الغنى خلاف الفقه بالقصد والغناء ومنها ومن يعنى جود الغنى ابن حزم في المشهور عنه وكان يطعن في هذا الحديث الذي رواه البخاري يقول انه منقطع - [00:26:50](#)

رد عليه اهل العلم وقالوا ان البخاري رواه عن شيخه هشام ابن عمار وقد اه سمع منه اذا قال هشام ابن عمار فليس هذه فقال الشاوي عن بكل آآ الرواوى عنك - [00:27:34](#)

وان لم تكن صريحة في السماع لكنها اذا جاءت من غير مدنس هذا هو المفرد اذا كانت من غير مدنس وكان في الرواية عن من من حصل معه اللقاء او على الاقل المعاصرة - [00:28:10](#)

كما هو منهج مسلم البخاري المعروف انه يشترط اللوكى ولا تكفي يعني مجرد المعاصرة يشترط ثبوت اللقاء بين الرواوى وشيخه فهذا

الحاديٰث مما رواه البخاري عن شيخه الذي سمع منه وروى عنه ولخيٰره - [00:28:33](#)
الحاديٰث متصل فلا تشغٰل ابن حزم كما يقول العراقي في في انبية في المصطلح الرواية وقال وانها اذا كانت من الراوي عن شيخه الذي سمع منه ولقي وليس بمدلس فهي - [00:29:02](#)

يعني عن الاتصال يعني لا تدل على الانقطاع ويستفاد من هذا الحديٰث اخرى بل ومن القرآن ابن القيم ذكر الاadle على تحريم الغنى في وجوه كثيرة فساق ادلة من القرآن وادلة من السنة - [00:29:48](#)
الغنى حرام مما استدل به على تحريم قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديٰث ابن مسعود يقول والله انه الغنى واثار عن السلف المقصود ان الغنى قد بالله على تسلیمه - [00:30:21](#)

القرآن والسنة حتى بعضهم الاجماع على التحرير وهذا الحديٰث اعني حديٰث ابن مالك الاشعري الذي رواه البخاري يعني هو اصل في هذه ليكون اقوام او اناس من امتی يستحلون الهرع والحرير الحرير حرام - [00:30:58](#)
اما الهراء الذي هو الفرج هو عن الزنا واما الحليب فتحليمه على اللجان خاصة والخمر والمعانی وهذا اخبار عن عما يكون في هذه الامة في اخر الزمان وقد وقع ذلك - [00:31:33](#)

وهو واقع الان يوجد في المسلمين من يستحل ذلك من يستحل الخمر واسلك لها طرقا وتعوييلات من واقع الاستحلال الخمر هو كفر.
يعني من يقول الخمر حلال ايش فيها؟ ما فيها شيء - [00:32:06](#)

ما الدليل من القرآن على ان الحرب حرام حرمت عليكم الخمر يريد يريد مثل حتى حرمت عليه وامهاتكم والمعاذف يقول في هذا الحديٰث ولینزلن اناس الى جد علم تأثيٰه الزارحة لهم سارحة - [00:32:35](#)

يعني ماشية من الغنم تسرب ذهاب الماشية للرعى في الصباح وتروح تعود اليهم في العشي كما قال تعالى ولكم في اجامان حين تریحون وحين تسربون يأتیهم ات يأتیهم ات بسارة لهم - [00:33:23](#)

ويقول الاستئناف ائتنا غدا فيبيتهم الله الهجوم ليلا العدو يعني هجم عليه ليلا وهكذا يبيت الله من شاء ان ينزل به عقابه يبيته فينزله به ليلا. اؤمن اهل القرى ان يأتیهم بأسنا بياتا - [00:34:08](#)

افمن اهل القرى يأتیهم بأسنا بياتا وهم نائمون الایات في بيتم الله فيوضع العلم العالم آآ بالجبل. انزل اناس الى جنب علم يعني الى جنب جبل. فقوله اذا يضع العلم - [00:34:51](#)

يعني يسقط على ما عليهم ويختفي بهم وينزع ويمسح اخرين قردة وخنازير وذكر هذا الصنف او ذكر يعني هؤلاء مع قوله ليستحلن يقول ان من امتی قوم او اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاذف - [00:35:24](#)

يسعر بان اولئك كان من ائمهم ارتکاب هذه هذه المعااصي ولا سيما اذا كانت مجتمعة خمر وزنا ومعادن وحرير هذه كلها متع محمرة.
كلها متع محمرة يتضمن هذا وعيٰد من - [00:36:15](#)

يكذب على هذه المعااصي فيها التحذير من ان ينزل الله بهم العقاب نعم اعد الحديٰث الاخير حديٰث البخاري وللبخاري نعم وللبخاري عن ابی عامر ابن ابی مالک الاشعري سمع النبی صلی الله - [00:36:57](#)

يقول ليكون ناس من امتی يستحلون الخمر والحرير والمعاذف انزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارة لهم تأثيٰهم لحاجة فيقولون اليانا غدا فيبيتهم الله ويوضع العلم ويمسح اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة - [00:37:21](#)

نعم. بعده علمائهم فإذا هم قردة وخنازير يقول ابن ماجة بس ما في حاجة اي نعم هذا رواه الحکیم الترمذی نعم الكلمة دي له يعني المرئیات كثير من هذا - [00:37:51](#)

لا يعول عليها لكن هذا هذا يسألني به ويذكر للاستشهاد والاعتراض والتحذير يعني يكون في امتی فزعة ها يكون في امتی فزاه فيصیر الناس الى علمائهم اذا هم قردة وخنازير. يعني هذا - [00:38:41](#)

انصح اخبار عن ان يعني وعن اناس فسدت احوالهم وفسدت احوال علمائهم وصاروا علماء السوء يزبون الباطل ويسوغونه يسهلون فيه يحلون الحرام من قوت من ذكرهم الله اخذوا اخبارهم يحلون الحرائق يحلون الحرام ويحرمون الحلال - [00:39:14](#)

يكون يا لlama فرعة يعني الحدث يوجب له الفزع يعجز لهم فرعة بسبب امر مفزع فيصيرون الى علمائهم. يأتون اليهم
يريدون يتلمسون منهم يعني التوجيه او الدعاء يمكن - 00:40:02

فيجدونهم قردة وخنازير يعني قد يوصفو وهذا يعني انه ان علمائهم ان علمائهم شارهم هم اشرهم ولا شك انه اذا غالب الفساد
وعلم حتى وقع فيه العلماء فلا شك ان - 00:40:37

من ينحلف من العلماء اقبح من ينحرف من العام انحراف العالم اقبل تحميل حراك العالمي والجاهل فهم احق بالعقوبة واحرى
بالعقاب. ففي هذا تحذير من من اقتراف المعاشي والذنب ولا سيما الكبائر - 00:41:14

كباقي الذنب فانها مجيبة للعقاب الناس بذلك اعني بالحذر هم العلماء الشيخ كأنه ساق هذا الحديث لما فيه من ذكر مسح لما فيه من
ذكر المدح تشاهد للحديث الذي قبله - 00:41:47

نعم وعن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدكم حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم نزل القرآن ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل - 00:42:14

فيقبض الامانة من قلبه فتقبض. فتقبض الامانة من قلبه مثل الوقت ثم ينام النوم فيظل اثراها مثل المجد كجمر دحرجته على رجل
فتراه منتظرا وليس فيه شيء. ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله. فيصبح - 00:42:46

الناس يتباينون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا ما اجلده وما اعرفه وما اعده وما في قلبه اعوذ بالله ولقد
اتى علي زمان ما ابالي ايكم بايعد لان - 00:43:16

كان مسلما لا يرددنه علي دينه. ولئن كان يهوديا او نصريانا اواما اليوم فما كنت اباع منكم الا فلان وفلانا هذا الحديث حذيفة رضي
الله عنه وهو الذي اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم - 00:43:46

بكل فتنة تكون الى يوم القيمة يقول هنا في هذا الحديث حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما وانا انتظر
الاخر ذكرها انه عليه الصلاة والسلام حدثهم - 00:44:27

عن نزول الامانة وانها نزلت في جذر قلوب الرجال يعني الاصل الجذر هو الاصل نزلت في قلوب الرجال واستقرت ونزل القرآن ف斯基
هذا هذه البذرة فنزل القرآن فعملوا الناس بالقرآن وعملوا في السنة علموا - 00:44:56

من القرآن وعلموا من السنة وعملوا بما فيها الامانة الامانة هي الایمان تکاليف الایمان. اذا الامانة هي الماء هي المذکورة في قوله
تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن - 00:45:50

منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فالایمان والشرع هي امانة امان فالوضوء امانة والغسل امانة والصيام امانة والصلاحة امانة
انت مؤمن عليها بينه وبين ربها. الایمان في قلبه امانى - 00:46:24

بينه وبين رب من يعلم ما في قلب العبد ان الله الذي خلقه سبحانه لا اله الا الله نزلت الامانة في جذب قلوب الناس ثم نزلوا القرآن
تعلموا من القرآن وعلموا ان - 00:46:58

وذلك ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم من شاء من عباده بالایمان والاستجابة لدعوته
على وكانت الامانة في قلوبهم نزلت الامانة في قلوبهم - 00:47:24

نزل الایمان في قلوبهم وجاء القرآن بعد ذلك وجاءت السنة فعلموا منها و كان هذا العلم غذاء لما وقر في قلوبهم وما جعله الله في
قلوبكم هذا العلم اثارا حسنة وهي انواع الاعمال الصالحة - 00:47:58

وهذا يعني ظهر بحال الصحابة رضي الله عنهم الذين جمع الله لهم بين الایمان الصادق والعلم الصحيح والعمل الصالح من الهجرة
والنصرة والجهاد والانفاق في سبيله سبحانه وغير ذلك من الاعمال الصالحة - 00:48:40

يقول ثم حدثنا يقول حذيفة ثم حدثنا عن رفع الامانة حدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم عن رفع الامانة يعني من المكان الذي
كانت فيه ترفع الامان فينام الرجل النوم فترتفع الامانة ترفع الامانة من قلبه - 00:49:13

سيظل اثراها مثل الوقت يبقى لها شيء يسير من الاثر مثل البقعة في في الجلد في السواد في في المحل يظل اثر همس ثم ينام

النومة فترفع ايضا الامانة سيبطل اثرها كذلك - 00:49:57

مثل المجنى البذل قيل انه الانتباه الذي يكون في الكف من اثر العمل اذا اشتغل الانسان شيء يقدر عليه في يده مثل الفأس والمسحات وكذا وشاد عليه في يده نسميه العوام العامة عندها يسمونه هذا مخض - 00:50:29

وهو الذي عبر عنه في الحديث بالمجد يكون اجر ومثل المجد كجمر دحرجته فتراهم منكرا الجمر اذا مرت على القدم او دحرجته على رجلك تسبب هذى تلفظ في الجلد. تنفس. ينتفخ - 00:51:10

فتراه منكرا منتزا وليس فيه شيء هو مجرد انتباه يعني ما تأتي الاية ماء حالة تصوير لحال اثر الامانة في قلب من رفعت منه قلبه الاماني نعم ينام النومة - 00:51:46

فترفع الامانة. اقول والله اعلم قد يشهد له قوم يقربه آآ الحديث الاول يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا. ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا نعوذ بالله يمكن ينام النوم وقد يكون هذا الحديث يفسر قول فينام النوم يصبح - 00:52:39

ويتحول على حاله كان مؤمنا فيصبح كاذبا كان صالحًا فيصير فاسقا يصير فاسد يتحول منه من مرتبة التقوى والايمان والصلاح الى مرتبة الفسق والفحجا وفاجرا بعد ان كان تقىا نعوذ بالله من - 00:53:15

الحول بعد الخوف والضلال بعد الهدى ثم يذكر بعد ذلك حذيفة يعني يذكر ما وقع من تغير احوال الناس في باب الامانة ايامان هو امانة عند العبد ويوجب الامانة كل ما كان الانسان اكمل ايامانا كان اكمل امانة - 00:53:41

لفظ الامانة يطلق على ما يؤتمن عليه الغير ما يؤتمن عليه العبد هذا امانة يعني مؤتمن عليه والامانة هو الائتمان هنا كون الانسان محمول عنده امانة يعني انه مأمون يؤتمن على الشيء - 00:54:42

ورفع الامانة هو رفع الايمان الذي من اثره الامانة والائتمان كون الانسان مأمونا يذكر حذيفة شاهد يقول ولقد اتي علي زمان وانا لا ابالي يعني لا ابالي من ابایع بغلبة الامانة على الناس - 00:55:20

واستقامة احوال الناس لا ابالي من ابالي لتن بايعد مسلما ليردنه علي دينه. وامانته وللان كان يهوديا او نصراني لا يردنه علي داعي. يسترد لي الحق منه هذا المعنى يعني الوالي عليك - 00:55:54

تجاوزت يعني شيء من الحديث المرفوع اتابع اللي اثر رفع الامانة في الواقع. وانه يعني يصل الامر بالناس الى ان يكون الامين نادرا هذا جملة في الحديث حتى يقال ان فيبني فلان رجلا امينا - 00:56:45

هذا من اثار رفع الامانة ان يقل عن المؤمنون ان يقل من يؤتمن ان فيبني فلان رجلا امينا وكذلك قد يمدح الرجل بالامانة وما في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فيقال فلان - 00:57:14

ما ادركه ما اجلده ن مدح وما في قلبه مثقال ذرة من ايمان ابعد ما يكون عن الامانة هذا من اثر رفع الامانة من اثرها في الواقع. قلة الامانة. ندرة الامانة - 00:57:36

ومن سوء الاحوال ان يخول الامين كما تقدم في الحديث ويؤتمن الخائن يخون الامين ويؤتمن الخائن فحذيفة ايضا اعود واقول انه يذكر من احوال الناس ما كان عليه الناس في اول في اول آآ امر - 00:58:05

الاسلام في عهد الخليفتين ابي بكر وعمر يمكن في اول خلافة عثمان كانت اعواال الناس يعني الله الاستقامة عليها اغلب ويدرك انه تغيرت احوال الناس وانه الان في اخر حياته وقد توفي رضي الله عنه في اول الخلافة عليه - 00:58:32

سنة ست في اول رضي الله عنه في سنة ست وثلاثين من الهجرة في بعد الفيديو تغيرت بعد مقتل عثمان تغيرت احوال الناس فقد يكون المحدث بهذا الحديث بعد مقتل عثمان - 00:59:02

تغير احوال الناس تغيرا عظيما. شديدا كث فيهم الشر والنفاق. والفحجا ربما انه حدث حدث بعد مقتل عثمان وقد يكون حدث به قبل ذلك ولا شك ان التغير في الجملة - 00:59:23

يدرك انه عند تحديته وقت تحديدي في هذا الحديث يكون اني لا ابایع منكم الا فلان يعني الغالب على الناس عدم الثقة لا يوثق به في البيع تأملوا الان في حال الناس الان البيع لا الله الا الله - 00:59:52

من الذي يعني ثق بي تستسلم له تقول له دع الاشياء المحددة المسورة هذه ما هي نتيجة امانة؟ الاشياء المصاحبة لكن الاشياء التي ما يعرف سعرها ما لها سعر معروف - 01:00:22

يجي البلا من المغافل يعني من الكذب في السلعة في قيمة السلعة يرتكب كثير من البااعة النج يزيد في السلعة اضعاف مضاعفة. وقد يدعى انه اشتراها بمئة وهمة خمسين ويتموه على الغر ويخدعه. وقد يعرضها وقد لا يقول - 01:00:46

قد يقول في سلعة بمئة سعرها منه احد يقول بثلاث ايام في الاشياء التي ما لها حدود ولا تنضبط فيها مجال لكن الاشياء المحددة فهذا ايضا المتأمل الواقع لعله يجد ما وصفه حذيفة رضي الله عنه في الوقت الذي حدث به - [01:01:16](#)

في هذا الحديث ومن الناس من يكون أميناً لا عن يمانك بل عن معنى آخر وهو قضية المحافظة على السمعة هذا ليس بأمين يعني يترك مثل الخيانة ويترك بعض الأمور التي يمكن تؤخذ عليه. يعني محافظة على سمعته. وعلى 01:01:51 مثلاً إيه على سمعتة في التحلق مثل ما زلت تكلم عن ما ذكر حذيفة من المعاملة منيرة للإمام في المعاملة في العجم والشام

هذا ما حول هذا الحديث فاقرأوا مرة اخرى الله المستعان - 01:02:40

نعم حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن وعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النوم فيق فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثيرها مثل الوقت ثم ينام النوم في ظل اثيرها - 01:03:12

مثل المجد كجمر دحرجته على رجلك فنفق فتراه منبرات وليس فيه شيء. ثم اخذ حصى فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتباينون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى قال ان فيبني فلان رجلا اميينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما - 01:03:52

قال نعم انا اول مربوط عيسيى الرسول عليه الصلاة والسلام من قوله ونهدى الى هذا ظاهر انه فله حدیقه نعم. ولقد ادى علي رهان ما ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما ليردنه علي دينه ولوئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه - 01:04:22

واما اليوم فما كنت ابایع منکم الا الا فلانا. اخرجه الله المستعان الـ، محمد وعلـ، الله وصحيـه اجمعـين: قال، رحـمه الله تعالـ،

وقال ابن ماجة اخبرنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا - 01:04:58
عن سأ. ابن اب. الحجاج عن زياد ابن الابيد قال ذكر النب. صل. الله عليه وسلم شيئاً فقا. نعمه وقا. ذلك عند اهان ذهاب العلم قلت يا

رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرأ - 01:05:31 -
ان كنت لا اراك من افقه رجل بالمدينة او ليس هذه اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والانجيل الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على

عبدة ورسوله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه - 01:05:54
هذا الحديث مع الحديث الثاني وهو شاهد له في بيان لما تقدم من انها لا تفوت الساحة حتى يرفع العلم الحديث ان الرسول عليه

فقليل كيف يرفع العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئ ابناؤنا وابناؤنا يقرؤونه لابنائهم الى يوم القيمة جيلاً بعد كما هو الواقع والله الحمد
الله: نحنا وصلوا الانفراد بهذه الطريقة كا حبا بتلقي ذلك العلم عما من قيل لهم - 01:07:23

يا زياد اني اني لكتت اني لاري انك من افقة رجل في المدينة هؤلاء اليهود وهؤلاء النصارى عندهم التوراة والانجيل اولا ينفعهم ذلك لأنهم رفع العلم لا يوجد وجود - [01:07:52](#)

وجوده في الكتب والمصاحف لأن المقصود من العلم هو وجوده في الصدور وتحقيقه بالعمل أما الكتب لا تجيد شيئاً إذا هجرت واليهود لم يقفوا عند حجر كتبهم العراق بل تلاعبوها فيها وحرفوها حرفاً في معانيها وربما -

في نصوصها والفاظها يحرفون الكلمة عن مواضع ومع هذه الاخبار كما تقدم عن رفع العلم وقد دلت ايضا نصوص على ان على ان

وباقيان لا في المصاحف بل هو بل بما محفوظان في السطور وفي الصدور فلا يزال في هذه الامة في هذا الدين الحملة لا يزال في هذه الامة لهذا لا يزال في هذه الامة بهذا الدين حملة و - 01:44:09 - 01:09:18 دين الله باق وهذا لعلم محفوظ اصرار واسمه مصوّح

يعملون به وهي الطائفة المنصورة الى قيام الساعة وكما سيأتي في بعض الاحاديث والآثار انه رفع العلم في اخر الزمان ينتهي الى رفع القرآن ايضا من المصاعب فلا يبقى القرآن لا يبقى من القرآن شيء - [01:10:21](#)

يسرع على القرآن ويرفع عندما يعني انما لا يكون هناك من ينتفع به ويتنبه الى المد الذي قدره الله لوجود وبقاء هذا القرآن حجة على العباد والسدن هذا قالوا فيه انه منقطع - [01:11:13](#)

نعم قال عن زياد نعم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً نعم شيئاً نعم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال ذلك عند اوان ذهاب العلم. ذلك عند ذهاب اوان العلم - [01:11:58](#)

نعم ابااؤنا ابناءهم الى يوم القيمة فقال تكلتك امك يا زياد ان كنت لاراك من افقر رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصاري يقدرون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء منها نعم - [01:12:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فشخص يبصره الى السماء ثم قال هذا او ان يختلس العلم من فقال زياد ابن نبيد الانصاري كيف يختلس منا قد قرأت القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرأنه نساعنا وابناعنا فقال تكلتك - [01:13:04](#)

هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصاري قال اقول ترفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجالا خاشعا قال حسن غريب هذا الحديث شاهد لحديث الحديث الاول - [01:13:34](#)

وزياد والد في ايضا حديث ابي الدرداء. وانه الذي سأله النبي عليه الصلاة والسلام فمعناهما واحد ومعناهما صحيح موجود الكتب وجود القرآن في في المصاحف لا يغفي شيئاً لكن لا شك ان كتابته - [01:14:21](#)

القرآن والعناية بكتابه يعني من من اسباب حفظه. ولهذا عني الصحابة بكتابته. وعنوا بجمعه ومدرج المسلمين على ذلك فعلوا بجمع بحفظه كتابة وآآ حفظا في في الصدور في حفظي بكل طرق الحفظ - [01:14:50](#)

ولكن حفظه في المصاحف ووجوده في المطاعم. هذا لا يمنع من رفع العلم بممات العلماء انما ينفع العلم ويوجد ويظهر اذا حمله المؤمنون حملوه حفظوه وتفقهوا في كتاب الله وسنة رسوله. عليه الصلاة والسلام - [01:15:23](#)

وهنالك اذا افتوا يفتون بعلم واذا اعرض الناس عن التفقه في كتاب الله وسنة رسوله هؤلاء هم الذين قال فيهم صلى الله عليه وسلم اذا مات اولئك قبض العلم بممات العلماء اخذ الناس رؤوساً جهالاً فافتوا بغير علم فضلوا. واصلوا - [01:15:57](#)

فلم يزل العلم يرفع لم يزل بممات العلماء ينتقل العلم والایمان من من بلد الى بلد ويقل في زمان ويكثر في زمان ولكنه لا يرفع رفعا تماماً بحيث تخلو منه الارض الا - [01:16:27](#)

في اخر الزمان اذا رفع القرآن وقبضت ارواح اه من في قلبه شيء من الایمان وهنالك يكون العلم قد رفع وضعاً تاماً لم يبقى منه في الارض شيء لا علم ولا ايمان - [01:16:57](#)

وهذا فيه آآ الحث على العناية بحفظ العلم النصوص والتفقه فيها حفظ القرآن وحفظ السنة بوجود اه وجود الكتاب يعني طريق لتحصيل العلم عند ما يحتاج الانسان يرجع يبحث ولكن لا يصير - [01:17:31](#)

الانسان بكثرة الكتب عنده عالمه نعم وذكر ابن ماجة من مسند زياد بأسناد صحيح كما تقدم. وقد حدثنا علي ابن محمد قال ابو معاوية عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي ابن فراش عن حذيفة قال رسول الله - [01:18:11](#)

يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صدقة ولا نسك ولا صدقة ويسوى ويسرى على كتاب الله تعالى في ليلة فلام ترقى منه في وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجز يقولان ادركنا ابانا على - [01:18:38](#)

هذه الكلمة لا الله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما يعني عنهم لا لا الله الا الله وهم لا يدركون ما صلاته ولا صيام ولا نسك ولا صدقة. فاعرض عنه حذيفة - [01:19:08](#)

ثم ردتها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه حذيفة فقال يا تنجيهم من النار ثلاثا هذا الحديث فيه ان الاسلام يدرس يخلق كما يخلق الثوب ودروسه - [01:19:28](#)

بنسيانه يذهب هذه رسوم دارسة بارية ذاهبة واثواب جالسة بالية يدرس الاسلام بمعنى انه فما يدرس كما يذهب الوش النقوش

التي تكون في التوب بكثرة الاستعمال تبلی حتى تتحمی منه - [01:20:13](#)

يدرس الاسلام كما يدرس وهي التوب حتى لا يدرى ما صلاتنا صيام ولا نسك ولا حج ولا لا يعرف الناس شيئا من ذلك على القرآن في ليلة هذا ما هو ما سبق في الاشارة يسرى عليه في ليلته - [01:21:07](#)

بمعنى انه يرفع لا تبقى منه اية يبقى طوائف من الناس العجوز والشيخ الكبير يقولون ادركنا اباينا يقولون لا الله الا الله. ما يعرفون من الاسلام الا الله الا الله - [01:21:45](#)

فهذا هو اوان رفعه العلم الرفع النهائي الرفع التام اذا اسرى على القرآن اسرى عليه بالليل وقال احد التابعين لحذيفة وهو المسمى بصلة كيف تغنى عنه؟ هل تغنى عنه بلا الله الا الله - [01:22:18](#)

يقول فاعرض عنه واعاد عليه السؤال مرتين وثلاث؟ فقال نعم تنجيهم من النار وهذا كلام نعم هذا ما تقتضيه يعني عمومات الادلة وظواهر الادلة انها تنفع لا الله الا الله تنفعهم - [01:22:53](#)

وهم لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون ما عندهم الا هذه الكلمة لا الله الا الله وقد احتاج بهذا البعض من يرى عدم كفر تارك الصلاة وعندي انه لا حجة له فيه لان - [01:23:26](#)

لان المذكورين في هذا الحديث لا يعرفون وقد نص الفقهاء على ان وجوب الصلاة اذا كان يعني جاهلا وكان في ارض بادئة بعيد ما يعرف عن الاسلام لا يعرف وجوب الصلاة - [01:23:53](#)

لا يكفر بذلك يعذر بجهله اذا كان مثل يجب خلاف من يدعي يعني من ينكر وجوب الصلاة وهو بين الناس وبين المسلمين هذا لا اعذر له ولا يمكن ان يقال انه - [01:24:29](#)

فهؤلاء جهال عذرهم الجهل فلا يصلح الحديث دليلا على عدم تارك الصلاة لا يصلح حجة لمن يقول بعدم كفره ولا حجة على المخالف ولو ان كافرا يعني دعي للإسلام فاسلم - [01:24:56](#)

ولم يتمكن من معرفة شرائع الاسلام لا بأس. نفعه قول لا الله الا الله وهو لم يعرف ترى يعني لكنه اعلن دخوله في الاسلام الشهادتين وهو لم يعرف شرائع الاسلام لو ما - [01:25:42](#)

نعم اعد حديث عن حذيفة وذكر ابن ماجة من مسند زياد بساند صحيح كما تقدم فقال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن ابي مالك الاشعري عن ربيع بن فراش عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:07](#)

يدرس الاسلام كما يدرس وهي التوب حتى لا يدرى ما صيامه ولا صلاته ولا نترك ولا صدقة على كتاب الله تعالى في ليلة فلا تبقى منه في الارض اية وتبقى طوائف من الناس الشيخ - [01:26:40](#)

والعجز يقولان ادركنا اباانا على هذه الكلمة. وهذا نقص عيوبه. وهذا النظر قبل الزيح الطيبة كما جئت قدم هذا الواقع هذا قبل ان تهب الريح الطيبة التي لا تترك من في قلبه متعاقل ذرة من ايمان الا قبضته - [01:27:00](#)

لان هؤلاء عندهم ايمان؟ نعم عندهم هؤلاء البقايا نعم نعم يقولان ادركنا اباانا على هذه الكلمة لا الله الا الله فنحن اقولها فقال له صلة ما يغنى عنهم لا الله الا الله وهم لا يدركون لا - [01:27:32](#)

ما قال لا يصلون ولا يصومون يقول لا يدركون نعم. لا يدركون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة. فاعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثة كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه حذيفة فقال يا صلة تنجيهم من - [01:28:02](#)

نعم كما تقدم نعم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا يكون في مقامه ذلك مما في مطعم من جهة ولا من موقع؟ نعم ما ترك قام فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما. ما ترك فيه شيئا يكون - [01:28:30](#)

في مقامه ذلك الى قيام الساعة من مقامه لعل من مقامه. من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حددت به حفظه ونسيه من نسيه. فاذكروه كما يذكر الرجل وجه الرجل - [01:29:14](#)

اذا غاب عنه ثم اذا رأه عرفه قال والله ما ادرى انسى اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنته الى ان تنقضي الدنيا يبلغ - [01:29:34](#)

معه ثلاثة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته لا الله هذا حديث معناه طرف منه تقدم وان الرسول عليه الصلاة والسلام قام مقاما فيه بما يكون - 01:29:54

الى قيام الساعة وانه لم ينفرد حذيفة رضي الله عنه بذلك شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله الله وببركاته يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض - 01:30:25

ان يقدم لكم هذه المادة القوم زعيمها. منصوب يعني كان عرض القوم زعيمهم هذا اظهر يعني صار الارذل الانقص التافه كما في الحديث المتقدم الروبيضة. التافه يكون زعيمها. مقدما من مظاهر فساد الاحوال - 01:30:58

يقدم الاواذن ويؤخر الاشرف. والافضل نعم واكرم الرجل مخافة شده ايضا من من المصائب ان يكون ان يكرم الرجل مخافة شره هذه مصيبة هذا يدل على تسلط الاشرار لانهم اذا لم يكرموا ظلموا. اذا لم يكرموا ظلموا - 01:31:52

وهذا يقتضي ان لهم ان لهم سلطة ويتسطون على الناس من لم يكرموا يحترمهم ويحتفي بهم يؤذونه بانواع الانواع واكرم الرجل من خاف تشهده هذه ايضا من مظاهر فساد الاحوال - 01:32:37

وعلى كل حال هذه كلها تدرج في فساد الانواع وكل ما تقدم الزمان يعني بمعنى كلما مضى الزمان اساءة الاحوال كم عبد العزيز المشهور لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر تمسك الاخيرة - 01:33:26

خير الناس قبل ثم الذين يلونهم بعد يقل الخير والاحاديث المتقدمة التي فيها التغير الاحوال انتقال الناس من من شر الى خير ومن خير الى شر ثم شر وان كان الخير جنس الخير باقية - 01:33:53

لا ينقطع ولا يزول عن الارض. لا يرتفع الخير على الارض حتى يهب الريح الطيبة التي لا تترك احدا في قلبه شيء من الایمان توفت باذنه سبحانه وتعالى. نعم نعم - 01:34:15

ولبس الحديد ثلات خصال بينها تنازل شرب الخمور ولبس العريق واتخذت القينات المغنية هذه الدالة بينها تناسك. الغنى والخمر ولبس الحليب هذه جمعت ايضا في حديث في الحديث الثاني الاشعري - 01:34:37

الخمور ايضا ينتشر شربت لم تنزل تشرب بسائر الاعصاب لكنى الذي المقصود ان شربها يكون ظاهرا. تشرب الخمور ظاهرا ويجاهر بها. يجاهر بشرب الخمور. ويجاهر في اتخاذ القينات والمعازف - 01:35:14

وهذا قد وقع في القرون الماضية في كثير من البلاد ويقع والآن هو واقع في سائر العالم الاسلامي جهارا الخمور تشرب ديارا في في الطائرات الذي يظهر لي فيما احسب - 01:35:45

ان جميع او اكثر خطوط الدول التي يعني الاسلامية والتي تسمى الاسلامية هنا تقدم فيها الخمور اقول كلها الا قليلا هذا هو شرب الخمر. مجاهرة يعني اصبح شرب الخمر يقدم مثل ما يقدم بالماء والعصير - 01:36:16

خلاف ما كان عليه الامر قديما يستقضي فيه الناس يشرب سرا على انه ذنب على انه معصية منكر واتخذ القينات المغنيات. اصل القين اصلا امة واكثر ما تترك الغينة على الابنة المغنية - 01:36:52

والمعادن في هي الغنى والات الغنى ولم يمر على الناس اقول ولن يمر على الناس اسوأ من حال الناس في هذا العصر هي ظهور المعازف الغنى والات الغنى كانت موجودة في الاعصار الماضية وكان هناك - 01:37:28

يعني اجتماعات على الغنى بشتى يعني من من الناس من يمارس هذا العمل عبادة في الصوفية المعازف يسمونه السماع يتبعدون بسماع الاغاني يأتيها يحضرها يعني للممتعة والشهوة فيها من من - 01:38:05

تشعيرات النفسية والنشوة والاثارة لكن الان بسبب ما تهيا للناس من وسائل من وسائل البث اصبحت المعازف يعني وابشع انواع المعازف الاصوات والالات اصبحت في كل في كل بيت ومتوفرا في كل وقت - 01:38:35

لا الله الا سبحان الله العظيم هذا بلاء هذا كله بقدر الله وهو ابتلاء للخلق ابتلاء ليتبين ليتبين من يخاف الله من يخافه بالغيب لكل هذه الامور المحمرة مبذولة ميسورة ميسورة سبحان الله للناس - 01:39:16

ميسور تيسير هائل ومع ذلك لا تشبع النفوس من الهوى واللهو الباطل الان معك توفر مع بدء وسائل التلفزة والاذاعة بتها للمعازف في

كل وقت وهناك اه قنوات مخصصة لبث الاغاني - 01:39:50

كما في هذه القناة المقبوحة الام بي سي التي هي موقوفة على بث الغنى مخصصة منبر شر وفساد بيوج باذنها اولا المؤسسين لها والممولون لها المعازف وبديل القينات الان حرائق ما هم قيلات. حكم اتعس منها واقبح من القينات امام -

01:40:23

مستدلاً ومسخرات يسخروا في حكم العبودية لممارسة هذا واما الان لا حرائر يعني يمارسن عمل الایماء ويشارب بهن ويلمعن وتنشر صورهن المغنيات ومعهن المغنيين ايضا تنشر صورهم ويثنى عليهم وبيجدون - 01:41:05

ويعظمون هذا كله يدل على الارتكاس ارتکاز في في الرزيلة والهبوط ولا حول ولا قوة سبحانه الله العظيم انه لعجب وسلبت الخمور لبس الحرير واتخذت القينات والمعازف. نعم يقول واخر الخطايا الخمسة عشر ولعن اخر هذه الامة - 01:41:49

اول لعن اخر هذه الامة اولها من اول ما الصحابة رضي الله عنهم. هم اول هذه وهذا الوصف لا ينطبق ابداً على يعني لا ينطبق على احد كما ينطبق على الرافة - 01:42:30

وان كان يستفرون بهذا املا باصلهم الباطل التقية لكتهم هم المتميزون المعروفون في هذا الامر وهو سب الصحابة هو سب الشيفيين بالذات ما ذكر هنا في هذا الحديث ينطبق عليهم - 01:43:14

كل الانتباه ولعن اخر هذه الامة اول وهذا اول يعني ما ظهر واشتهر في القرن الرابع بدأ بعد القرون المفضلة ظهروا بذلك قرية شوكته وكلما قويت شوكته شوكتهم كلما آبا حوا بما - 01:43:44

بما يسرؤنه وتنطوي عليه ضمائرهم في هذا الحديث بعد هذا الحديث يعني اذا وقع في هذه الامة هذه الخصال فانها تصاب بها بليله لا شك انه اذا استحكم الشرط في الامة اذا استحكم الشر في الامة ببعدها عن هدى الله - 01:44:21

بغسل المعاشي والرذائل وسبئيات الاعمال والاحوال والاخلاق فلا شك ان الامة تكون مهيأة للعقاب لأن الانحراف عن صراط الله سبب الجامع لما يحل للامة من سور كما ان الاستقامة هي السبب الجامع لسعادة الامة وسلامتها وعصمتها وكفاية الله له - 01:44:50

نعم لو فاذا يعني ظهرت هذه الامور يقول في الحديث ننتظر يعني ان تقع في الامة او ان حمرا وحس ومس هذه اشارة الى انواع من البلاء اما رياح عاتية مدمرة وخسف - 01:45:25

للصور نعم اقرأ الحديث من اوله نعم. وللتتمذى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا فعلت امتى خمس عشرة خصلة. اذا فعلت فعلت نعم - 01:45:54

حل بها البلاء. قيل وما هي يا رسول الله؟ قال اذا كان المغمون بولاء والامانة وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه - 01:46:17

في الامة اولها فليرتقوا عند ذلك ريجا حمراء وخسفاً ومسخاً. الله المستعان اذا اجتمعت الشرور الامة وتتنوعت كانت معرضة للجوء للبلاء والعذاب المتنوع نسأل الله السلام والعافية ترتفع عند ذلك ريجا حمراء - 01:46:57

ومسخاً وخسفاً ومسخى يشهد بعض ذلك حديث الآتية التالية لكن نقف عندها نظراً للوقت والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال - 01:47:28

رحمه الله تعالى ولابن ماجة عن أبي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله الله عليه وسلم ليشرين ناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم - 01:47:54

المعازف والقينات فخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير. في المحققة فيخسر ويختفف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير لا الله الا الله. ايه اللي بعلمنا وللبيهاري عن ابي عامر بن ابي مالك الاشعري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكون - 01:48:14

من امتى يستحلون الخمر والحرير والمعازف. ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم تأتיהם لحاجة فيقولون يرجع اليها غدا فيبيتهم الله تضع العلم ويمسح اخرين. ويمسح ويمسح اخرين ويمسح اخرين - 01:48:52

لا لا قردة من الله المسيح. ويمسح اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى
الله وصحابه دلوقتي بنواجه اصلها حديث البخاري - [01:49:22](#)

يقال في حديث بمالك الشعري الذي رواه ابن ماجة اصله في الصحيح اصله في صحيح البخاري ليشربن ناس من امتی الخمر
يسمونها بغير يسمونها بغير اسمها يعني لتصوير شربها ولتو او او للتمويه - [01:49:47](#)

والخداع يدعون انها ليست يسمونها بغير اسمها ينبغي يسهل عليهم اول شربها يصير اهون خمر هذى كذا يعني اما بلغة اجنبية او
مصطلح ما اما لتسهيل شربها على انفسهم او الخداع والمكر والتمويه على الاخرين يقول ما نشرب خمر احنا ما نشرب انا نشرب كذا
وكذا - [01:50:38](#)

يسمونها بغير يضربوا على رؤوسهم يضرب على رؤوسهم للمعازف بحضورتهم تضرب المعازف في حضرتهم وتغنى القيان يضرب على
رؤوسهم اي بحضورهم المعازف والمعازف هي الغنى واه والات الغنى كثيرة ومتنوعة تختلف الزمان والاعصاب - [01:51:35](#)
هو اعظم ما تنوّعت فيه المعازف هذا العصر يعني شملتها شملتها الحضارة الحضارة اللي شاملة لكل انواع شؤون الحياة الزينة
والشينة يقول فيخسف الله بهم الارض ويمسح شديد لمن يمارس هذه الاعمال المشينة - [01:52:31](#)

شرب خمر وسماع للمعازف ويصاحب هذا في الغالب الزنا هذه الثالث كما تقدم في حديث علي اتخذت القينات والمعازف هذه البلد
بينها تناسب وترتبط ولهذا جاء ذكرها في هذا الحديث وكذلك في الحديث الاخر الذي رواه البخاري - [01:53:20](#)
وهو ليكونن ناس من امتی يقول ناس من امتی يشربون نعم ليكونن يستحلون الخمر والحرير والمال ليس شربا فقط او لبسا فقط
او سماعا فقط بل يستحلون في الرواية الاخرى في في البخاري الذي في البخاري يستحلون الحرق والحرير والقمر المال -
[01:54:04](#)

الحل الحر الفرج كنایة عن الزنا يستحلون اذا يستحلون الزنا والخمر والحرير والمعازف وهذا الحديث واضح حدث ورد في المعازف
في البخاري والمعازف التي هي الغنى والاته جاء فيها احاديث كثيرة - [01:54:56](#)

في السنن والمسانيد واوردها العلامة ابن القيم في غابة اللهفان في باب ما كاد به الشيطان اصحاب السماع من مكائد الشيطان ذكر
فيه انواع من مكائد الشيطان لبني الانسان ومن ذلك ما كاد به اصحاب السماع - [01:55:31](#)

وينبغي ان يقرأ هذا هل الفضل وهذا الباب الناس انت ليس حكم الغنى اول ما ظهر يعني بدأ بـس الاذاعات للاحانى اه هب اهل
العلم يتكلمون عن الغنى ويذذرون ويذكرون الاحاديث - [01:56:16](#)

ويذذرون من الاستماع الاغانى لما تقاعد تمادل الناس تقادم الزمن وسمع الناس بحوادث جديدة بحوادث ومنكرات جديدة ولهذا لا
تکاد الان يعني تسمع يعني ما في محاضرة عن الغناء ولا في خطبة عن الغناء - [01:56:47](#)

وقد ذهب جماهير اهل العلم الى تحريم الغناء بالمجده الغنى خلاف الفقد بالقصور والغناء ومن ومن يعني جود الغنى
ابن حزم في المشهور عنه وكان يطعن في هذا الحديث الذي رواه البخاري يقول انه منقطع - [01:57:39](#)
رد عليه اهل العلم وقالوا ان البخاري رواه عن شيخه هشام ابن عمار وقد اه سمع منه اذا قال قال هشام ابن عمار فليس هذه فقال
بكل آآ الرواوى عنك - [01:58:28](#)

وان لم تكن صريحة في السماع لكنها اذا جاءت من غير مدلس هذا هو اذا كانت من غير مدلس كان في الرواية عن من من حصل معه
اللقاء او على الاقل المعاصرة - [01:59:04](#)

كما هو منهج مسلم البخاري المعروف انه يشترط اللوكى ولا تكفي يعني مجرد المعاصرة يشترط ثبوت اللقاء بين الرواوى وشيخه فهذا
الحديث مما رواه البخاري عن شيخه الذي سمع منه وروى عنه ولخيه - [01:59:27](#)

ال الحديث متصل فلا تشغل ابن حزم كما يقول العراقي في في انفية في المصطلح ابن حزم المخالف الرواية وقال وانها اذا كانت من
الراوى عن شيخه الذي سمع منه ولقي وليس بمدلس فهي - [01:59:57](#)
يعني الاتصال يعني لا تدل على الانقطاع يستفاد من هذا الحديث واحاديث اخرى بل ومن القرآن ابن القيم ذكر الادلة على تحريم

الغنى من وجوه كثيرة فساق ادلة من القرآن وادلة من السنة - 02:00:43

الغنى حرام مما استدل به على تحريم قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ابن مسعود يقول والله انه الغنى واثار عن السلف المقصود ان الغنى قد بالله على تسليمه - 02:01:15

القرآن والسنة حتى بعضهم الاجماع على التحرير وهذا الحديث اعني حديث ابي ما لك الاشعري الذي رواه البخاري يعني هو اصل في هذه ليكون اقوام او اناس من امتى يستحلون - 02:01:52

الهرع والحرير. الحرير حرام اما الهراء الذي هو الفرج هو يعني الزنا وهو ظاهر انه من كبائر الذنوب. واما الحريم فتحريمها على الرجال خاصة والخمر والمعانى وهذا اخبار عن اما يكون في هذه الامة في اخر الزمان - 02:02:24

وقد وقع ذلك وهو واقع الان يوجد في المسلمين من يستحل من يستحل الخمر واسلك لي هذا طرقة وتأويلات من واقع الاستحلال الخمر هو كفر. يعني من يقول الخمر حلال ايش فيها؟ ما فيها شيء - 02:02:58

ما الدليل من القرآن على ان الحرب حرام وبين حرمت عليكم الخمر حتى امهاتكم والمعاذف يقول في هذا الحديث ولينزلن اناس الى جد علم سارحة لهم سارحة يعني ماشية من الغنم تسرح ذهاب الماشية للرعى في الصباح - 02:03:30

وتروح تعود اليهم في العشي ما قال تعالى لكم فيها اجامان حين تريحون وحين تسرحون فإذاياتهم ات يأتيهم يأتيهم ات بسارة لهم ويقول الاستئناف ائتنا غدا فيبيتهم الله جديد الهجوم ليلا - 02:04:27

العدو يعني هجم عليه ليلا وهكذا بيبيت الله من شاء ان ينزل به عقابه بيبيته فينزله به ليلا افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا افمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون - 02:05:21

الآيات ان بيبيتهم الله فيوضع العلم العلم بالجبل انزل اناس الى جنب علم يعني الى جنب جبل. فقوله اذا يضع العلم على ما عليهم ويخصف بهم وينزع ويمسح اخرين قردة وخنازير - 02:05:54

وذكر هذا الصنف او ذكر يعني هؤلاء مع قوله لا يستحل ان لا يقول ان من امتى قوم او اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاذف يشعر بان اولئك كان من اثمهم - 02:06:42

جرميم ارتكاب هذه هذه المعاichi ولا سيما اذا كانت مجتمعة خمر وزنا ومعاذف وحرير هني كلها متع محمرة. كلها متع محمرة يتضمن هذا وعيid من يكذب على هذه المعاichi في التحذير من ان ينزل الله بهم العقاب - 02:07:16

نعم اه اعد الحديث الاخير حديث البخاري وللبخاري عن ابي عامر ابن ابي مالك الاشعري سمع النبي صلى الله يقول ليكونن ناس من امتى يستحلون الخمر والحرير والمعاذف - 02:08:05

انزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارة لهم تأييهم لحاجة فيقولون علينا غدا فيبيتهم الله ويوضع العلم ويمسح اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة نعم. بعده علمائهم فإذا هم قردة وخنازير - 02:08:25

يقول ابن ماجة نعم بس ما في عاجب اي نعم هذا حق الرسول. نعم هذا رواه الحكيم الترمذى نعم الترمذى له يعني المرئيات كثير من هذا لا يعول عليها لكن هذا هذا - 02:09:02

استأنسوا به ويذكر للاستشهاد والاعتراض والتحذير يعني يكون في امتى هي فزعة ها يكون في امتى ف Zah فيصير الناس الى علمائهم اذا هم قردة وخنازير. يعني هذا انصح اخبار عن - 02:09:41

ان يعني وعن اناس فسدت احوالهم وفسدت احوال علمائهم وصاروا علماءسوء يزيرون الباطل ويستوغونه يسهلون فيه يحلون الحرام من قوت من ذكرهم الله اخذوا اخبارهم يحلون الحرائق يحلون الحرام ويحرمون الحال - 02:10:14

يكون فزعة يعني الحديث يوجب له الفزع يعجز لهم فزعة بسبب امر مفزع فيصيرون الى علمائهم. يأتون اليهم يريدون يلتمسون منهم يعني التوجيه او الدعاء يمكن فيجدونهم قردة وخنازير - 02:10:56

يعني قد يصبحوا وهذا يعني انه ان علمائهم ان علمائهم شارهم هم اشرهم ولا شك انه اذا غالب الفساد وعم حتى وقع فيه العلماء فلا شك ان من ينحرف من العلماء اصبح من ينحرف من العام انحراف العالم اصبح - 02:11:35

العام والجاهل فهم احق بالعقوبة واحرى بالعقاب. فلهذا تحذير من من اقتراف المعاصي والذنوب ولا سيما الكبائر كباقي الذنوب فانها مجملة للعقاب الناس بذلك اعني بالحذر هم العلماء الشيخ كانه ساق هذا الحديث لما فيه من ذكر لما فيه من ذكر المسح تشاهد للحديث الذي قبله - 02:12:19

نعم وعن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثين قد رأيت حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام - 02:13:08

فيقبض الامانة من قلبه فتقضى. فتقبض الامانة من قلبه مثل الوقت ثم ينام النوم فيظل اثرها مثل المجد. كجمر درجته على رجلك فقط فتراه منتظرها وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح - 02:13:40

الناس يتباينون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان فيبني فلان رجلا ولقد اتى علي زمان ما ابالي ايكم بايعدت لان كان مسلما لا يرددنه على دينه. ولئن كان يهوديا او نصرانيا - 02:14:10

فيردنه على ساعيه. واما اليوم فما كنت ابایع منكم الا فلان وفلانا هذا الحديث حذيفة رضي الله عنه وهو الذي اخبر ان النبي عليه الصلاة والسلام حدثهم بكل فتنة تكون الى يوم القيمة - 02:14:50

يقول هنا في هذا الحديث هدتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحدثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر انه عليه الصلاة والسلام حدثهم عن نزول امانة وانها نزلت في جذر قلوب الرجال - 02:15:29

للرجال يعني الاصل الجذر هو الاصل نزلت في قلوب الرجال واستقرت ونزل القرآن فسقى هذا هذه البذرة نزل القرآن فعملوا فعمل الناس بالقرآن وعملوا في السنة علموا من القرآن وعلموا من السنة وعملوا بما فيها - 02:16:05

الامانة الامانة هي الايمان تكاليف الايمان. اذا الامانة هي الماء هي المذكورة في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - 02:16:51

الايام والشرائع هي امانة امانة فالوضوء امانة والغسل امانة والصيام امانة والصلة امانة معتمر عليها بينه وبين ربها. الايمان في قلبه امني وبينه وبين رب من يعلم ما في قلب العبد ان الله الذي خلقه سبحانه - 02:17:28

لا الله الا الله نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من ذلك ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 02:18:00

من الله على من شاء من عباده بالايام والاستجابة لدعوه على الصلاة فكانت الامانة في قلوبهم نزلت الامانة في قلوبهم نزل الايمان في قلوبهم فجاء القرآن بعد ذلك وجاءت السنة فعلموا منها وكان هذا العلم غذاء لما وقر في قلوبهم - 02:18:36

وما جعله الله في قلوبكم فاثمرت هذا العلم اثارا حسنة وهي انواع الاعمال الصالحة وهذا يعني ظهر بحال الصحابة رضي الله عنهم الذين جمع الله لهم بين الايمان الصادق والعلم الصحيح والعمل الصالح - 02:19:11

من الهجرة والنصرة والجهاد والانفاق في سبيله سبحانه وغير ذلك من الاعمال الصالحة يقول ثم حدثنا يقول حذيفة ثم حدثنا عن رفع الامانة حدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم عن رفع الامانة - 02:19:53

يعني من من المكان الذي كانت فيه ترفع الامانة فينام الرجل النوم فترفع الامانة من قلبه سيظل اثرها مثل الوقت يبقى لها شيء يسير من الاثر مثل البقعة في في الجلد في السواد في في المحل - 02:20:21

يظل اثرها ثم ينام النومة. فترفع ايضا الامانة سيظل اثرها كذلك مثل المجنبي البذل قيل انه الانتباه الذي يكون في الكف من اثر العمل اذا اشتغل الانسان شيء يقدر عليه في يده مثل الفأس والمسحاة وكذا وشاد عليه - 02:21:10

في يده نسميه العوام العامة عندنا يسمونه هذا مخض وهو الذي عبر عنه في الحديث بالمجد فيكون اجر ومثل الميت كجمل درجته كان في فتراه منتجرا الجمرة اذا مرت على القدم او دحرجتها على رجلك - 02:21:51

تسرب هذى تلفظ في الجلد تتفاخ فتراه منتظرها متنفخ وليس فيه شيء هو مجرد انتباه يعني ما تأتي الاية ماء حالة تصوير لحال اثر الامانة في قلب من رفعت منه - 02:22:31

قلبه الاماني نعم فترفع الامانة. اقول والله اعلم قد يشهد له او يقربه آآ الحديث الاول يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا نعوذ بالله يمكن ينام النوم - 02:23:06

وقد يكون هذاك الحديث يفسر قول فينام النوم يصبح ويتحول على حاله كان مؤمنا فيصبح كاذبا. كان صالحًا فيصير فاسقا يصير فاسد يتحول منه من مرتبة التقوى والايمان والصلاح الى مرتبة الفسق والفجور - 02:24:02

وفاجرا بعد ان كان تقىا نعوذ بالله من الحول بعد القول والضلال بعد الهدى ثم يذكر بعد ذلك حذيفة يعني يذكر ما وقع من تغير احوال الناس في باب الامانة الایمان - 02:24:30

هو امانة عند العبد ويوجب الامانة كل ما كان الانسان اكمل ايمانا كان اكمل امانة لفظ الامانة يطلق على ما يؤتمن عليه الغير ما يؤتمن عليه العبد. هذا امانة يعني مؤتمن عليه - 02:25:14

والامانة هو الائتمان هنا كون الانسان مأمول عنده امانة يعني انه مأمون يؤتمن على الشيء فرفع الامانة هو رفع الایمان الذي من اثره الامانة والائتمان قول الانسان مأموننا يذكر حذيفة شاهد - 02:25:54

يقول ولقد اتي علي زمان وانا لا ابالي يعني لا ابالي من اباع لغيبة الامانة على الناس واستقامة احوال الناس لا ابالي من ابالي لمن بايعد مسلما ليردنه علي دينه. وامانته - 02:26:35

ولان كان يهوديا او نصراني لا يردنه علي ساعي. يسترد لي الحق منه هذا معنى يعني الوالي عليك والان تجاوزت يعني شيء من الحديث المرفوع اتابع اللي اللي لاثر رفع الامانة في الواقع. وانه يعني يصل الامر بالناس - 02:27:09

الى ان يكون الامين نادرا هذا جملة في الحديث حتى يقال ان فيبني فلان رجلا امينا ان يقل عن المأمونون ان يقل من يؤتمن ان فيبني فلان رجلا امينا - 02:27:58

وكذلك قد يمدح الرجل بالامانة وما في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فيقال فلان ما ادركه ما اجلده يمدح وما في قلبه مثقال ذرة من ايمان فهو ابعد ما يكون عن الامانة - 02:28:21

هذا من اثر رفع الامانة من اثرها في الواقع. قلة الامانة. ندرة الامانة ومن سوء الاحوال ان يخول الامين كما تقدم في الحديث ويؤتمن الخائن. يخون الامين ويؤتمن الخائن فحذيفة ايضا اعود واقول انه يذكر من احوال الناس ما كان عليه الناس في اول آآ امر - 02:28:49

الاسلام في عهد الخليفتين راشدين حبيب ابو عمر يمكن في اول خلافة عثمان كانت احوال الناس يعني الله الاستقامة عليها اغلب ويذكر انه تغيرت احوال الناس وانه الان في اخر حياته وقد توفي رضي الله عنه في اول الخلافة عليه - 02:29:26

سنة ست في اول الخلافة علي رضي الله عنه في سنة ست وثلاثين من الهجرة وبعد الفتنة تغيرت. بعد مقتل عثمان تغيرت احوال الناس فقد يكون المحدث بهذا الحديث بعد مقتل عثمان - 02:29:57

تغيرت احوال الناس تغيرا عظيما. شديدا كثريهم الشر والنفاق. والفجور وربما انه حدث حدث بعد مقتل عثمان وقد يكون حدث به قبل ذلك ولا شك ان التغير في الجملة - 02:30:17

يذكر انه في عند تحديه وقت تحديه بهذا الحديث يقول انه اني لا اباع منكم الا فلان يعني الغالب على الناس عدم الثقة لا يوثق به في البيع تأملوا الان في حال الناس الان البيع لا الله الا الله - 02:30:46

من الذي يعني تثق بي تستسلم له تقول له دع الاشياء المحددة المسورة هذى ما نتبيجة امان. الاشياء المصاحبة. لكن الاشياء التي ما ما يعرف سعرها. ما لها السعر المعروف - 02:31:16

يجي البلا من المقادير يعني من الكذب في السلعة في قيمة السلعة يرتكب كثير من البااعة النج يزيد في السلعة اضعاف مضاعفة. وقد يدعى انه شراها بمئة خمسين ويتموه على الغل ويخدعه. وقد يعرضها وقد لا يقول - 02:31:40

قد يقول في سلعة بمئة هي سعرها بمئة هي سعرها عندما يطلبها منه احد يقول بثلاثين في الاشياء التي ما لها حدود ولا تنضبط فيها مجال لكن الاشياء المحددة للمرور ما فيه - 02:32:11

فهذا ايضا المتأمل الواقع لعله يجد ما وصفه حذيفة رضي الله عنه في هذا الوقت الذي حدث في هذا الحديث ومن الناس من يكون اميما لا عن ايماني بل عن معنى اخر وهو - [02:32:36](#)

قضية المحافظة على السمعة هذا ليس بأمين يعني يترك مثل الخيانة ويترك بعض الامور التي يمكن تؤخذ عليه. يعني محافظة على سمعته وعلى مثلا اه انا سمعتي في التجارة مثلا بما اتنا نتكلم عن - [02:33:12](#)

ما ذكر حذيفة من من المعاملة وندرة الامين في المعاملة في البيع والشرا هذا ما حول هذا الحديث فقرأه مرة اخرى الله المستعان نعم حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم نزل القرآن - [02:33:42](#)

وعلموا من القرآن وعلموا من السنة. ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت ثم ينام النوم في ظل مثل المجد كجمر دحرجته على رجله فتفق فتراه منتبرا وليس فيه شيء. ثم اخذ حصى - [02:34:27](#)

فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتباينون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى قال ان فيبني فلان رجلا اميما حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما قال وما في قلبه حبة من خردل من ايمان. لعل الاول - [02:34:57](#)

مرفوع يعني عليه الصلاة والسلام من قوله ولقد اتي هذا ظاهر انه فله حذيفة نعم. ولقد اتي علي زمان ما ابالي ايكم بايعدت لان كان مسلما ليزدنه علي دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليزدنهم - [02:35:27](#)

واما اليوم فما كنت ابایع منكم الا الا فلان وفلانا اخرجه الله المستعان الى محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى وقال ابن ماجة اخبرنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا - [02:35:53](#)

عن سعد ابن ابي الجعد عن زياد ابن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال نعم وقال ذلك عند اوان ذهب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرأ - [02:36:25](#)

ابنائنا ويقرئه ابناؤنا ابنائهم الى يوم القيمة فقال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاراك من افقهه رجل بالمدينة او ليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء منها - [02:36:48](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه ومن اهتم بيدها هذا الحديث مع الحديث الاتي وهو شاهد له في بيان لما تقدم من انها لا تفوت الساحة يرفع العلم - [02:37:13](#)

الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر شيئا فقال يرفع العلم وقيل كيف يرفع العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرأ ابناؤنا وابناؤنا يقرؤونه لابنائهم الى يوم القيمة. جيلا بعد الجيل كما هو الواقع ولله الحمد الان نحن - [02:38:03](#)

وصل الى الانفراد بهذه الطريقة كل جيل يتلقى ذلك العلم مما من قبلهم يا زياد اني اني لكتت اني اني لاري انك من افقهه رجل في المدينة هؤلاء اليهود وهؤلاء النصارى عندهم التوراة والانجيل - [02:38:36](#)

اولا ينفعهم ذلك لانهم تركوا العمل رفع العلم لا يوجد وجود وجود في الكتب في المصاحف لان المقصود من العلم هو وجوده في الصدور وتحقيقه بالعمل. وجوده في الصدور وتحقيقه بالعمل - [02:39:15](#)

اما الكتب لا تجيد شيئا اذا هجرت واليهود لم يقفوا عند هجر كتبهم الاعراب بل تلاعبوا فيها وحرفوها حرفوا في معانيها وربما في نصوصها والفالاظها يحرفون الكيد عن مواضعه ومع هذه الاخبار كما تقدم عن رفع العلم - [02:39:52](#)

وقد دلت ايضا نصوص على ان الا ان الله باق وهذا العلم محفوظ. القرآن والسنة محفوظان وباقيان لا في المصاحف بل هو بل هما محفوظان في السطور وفي الصدور - [02:40:26](#)

ولا يزال في هذه الامة في هذا الدين الحملة لا يزال في هذه الامة لهذا لا يزال في هذه الامة لهذا الدين حملة ويعملون به وهي الطائفية المنصورة الى قيام الساعة - [02:41:01](#)

وكما سيأتي في بعض الاحاديث والاثار انه رفع العلم في اخر الزمان ينتهي الى رفع القرآن ايضا من المصاعب فلا يبقى في القرآن لا يبقى من القرآن شيء على القرآن ويرفع - [02:41:35](#)

عندما يعني انما لا يكون هناك من ينتفع به وينتهي الامد الذي قدره الله لوجود وبقاء هذا القرآن حجة على العباد والسد هذا قالوا

فيه انه منقطع نعم قال عن زياد نعم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عند - 02:42:10
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذا بأس شيئاً يعني شيئاً نعم احسنت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال ذلك عند اوان ذهاب العلم. ذلك عند ذهاب اوانى العلم - 02:43:03

نعم ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيمة فقال تكلتك امك يا زياد ان كنت لاراك من افقر رجل بالمدينة او ليس هذه اليهود والنصاري يقرأون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء منها نعم - 02:43:18

النبي صلى الله عليه وسلم فشخص يبصره الى السماء ثم قال هذا او ان يختلس العلم من فقال زياد ابن نبيد الانصاري كيف يختلس منا قد قرأت القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرأنه نساءنا وابناءنا فقال تكلتك امك - 02:43:58

يا زياد ان كنت لاعذر من فقهاء اهل المدينة. هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصاري فماذا تغنى عنهم؟ قال جابر فقلت فلقيت عبادة ابن الصامت قلت الا تسمع ما اقول - 02:44:28

ترفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجالا خاشعا قال حسن غريب هذا الحزب شاهد لحديث الحديث الاول وزياد والده في ايضاً حديث ابي الدرداء. وانه الذي سأله النبي عليه الصلاة والسلام - 02:44:58

فمعناهما واحد ومعناهما صحيح موجودة الكتب وجود القرآن في في المصاحف لا يغنى شيئاً لكن لا شك ان كتابته القرآن والعناية بكتابه يعني من من اسباب حفظك. ولهذاعني الصحابة بكتابته. وعنوا بجمعه - 02:45:26

ومدرج المسلمين على ذلك فعلوا بجمع بحفظه كتابة وآفي في الصدور في حفظي لكل طرق الحفظ ولكن حفظه في المصاحف وجوده في المصاحف هذا لا يمنع من رفع العلم - 02:45:57

بموت العلماء انما ينفع العلم ويوجد ويظهر اذا حمله المؤمنون حملوه حفظوه وتقهقروا في كتاب الله وسنة رسوله. عليه الصلاة والسلام وهنالك اذا افتوا يفتقون بعلم اذا اعرض الناس عن التفقه في كتاب الله وسنة رسوله - 02:46:29

فهؤلاء هم الذين قالوا فيهم صلى الله عليه وسلم اذا مات اولئك قبض العلم بموت العلماء اخذ الناس رؤوساً جهالاً فافتوا بغير علم فضلوا. واضلوا فلم يزل العلم يرفع لم يزر بموت العلماء - 02:47:04

ينتقل العلم والایمان من من بلد الى بلد ويقال في زمان ويكثر في زمان ولكنه لا يرفع رفعاً تماماً بحيث تخلو منه الارض الا في اخر الزمان اذا رفع القرآن وقبضت ارواح من في قلبه شيء من الایمان - 02:47:30

وهنالك يكون العلم قد رفع وضعاً تماماً لم يبق منه في الارض شيء لا علم ولا ايمان وهذا فيه اهـ الحث على العناية في حفظ العلم بحفظ النصوص والتفقه فيها حفظ القرآن وحفظ السنة - 02:48:06

بوجود وجود الكتاب يعني طريق لتحصيل العلم عند ما يحتاج الانسان يرجع يبحث ولكن لا يصير الانسان بكثرة الكتب عنده عالم نعم وذكر ابن ماجة من مسند زياد بساند صحيح كما تقدم. وقد حدثنا علي ابن محمد قال - 02:48:43

ابو معاوية عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن فراش. عن حذيفة قال رسول يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صدقة ولا نسك ولا صدقة ويسري على كتاب الله تعالى في ليلة فلا تبقى منه في - 02:49:22

وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجز يقولان ادركنا ابائنا هذه الكلمة لا الله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما يغنى عنهم لا الله الا الله وهم لا يدركون ما صلاته ولا صيامه ولا نسك ولا صدقة. فاعرض عنه حذيفة - 02:49:52

ثم ردتها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه حذيفة فقال يا تنجيهم من النار ثلاثا هذا الحديث فيه ان الاسلام يدرس يخلق كما يخلق الثوب ودروسه - 02:50:22

بنسيانه يذهب هذه رسوم دارسة بارية ذاهبة واثواب جالسة بالية يدرس الاسلام بمعنى انه فما يدرس كما يذهب الوش النقوش التي تكون في الثوب بكثرة الاستعمال تبلى حتى تتمحي منه - 02:51:07

يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صلاته ولا صيام ولا نسك ولا حج لا يعرف الناس شيئاً من ذلك على القرآن في ليلة هذا ما هو ما سبق في الاشارة اليه. يسرى عليه في ليلة - 02:52:02

معنى انه يرفع لا تبقى منه اية يبقى طوائف من الناس العجوز والشيخ الكبير يقولون ادركنا ابانا يقولون لا الله الا الله. ما يعرفون من الاسلام الا الله - 02:52:40

فهذا هو اولا العلم الرفع النهائي الرفع التام اذا اسرى على القرآن اسرى عليه بالليل وقال احد التابعين لحذيفة وهو المسمى بالصلة كيف تغنى عنه؟ هل تغنى عنه بلا الله الا الله - 02:53:13

يقول فاعرض عنه واعاد عليه السؤال مرتين وثلاث؟ فقال نعم تنجيهم من النار وهذا كلام نعم هذا ما تقتضيه يعني الدلة وظواهر الدلة انها تنفع لا الله الا الله تنفعهم - 02:53:47

وهم لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون ما عندهم الا هذه الكلمة لا الله الا الله وقد احتاج بهذا البعض من يرى عدم كفر تارك الصلاة وعندي انه لا حجة له فيه لان - 02:54:20

لان المذكورين في هذا الحديث لا يعرفون وقد نص الفقهاء على ان وجوب الصلاة اذا كان يعني جاهلا كان في ارض بادئة بعيد ما يعرف عن الاسلام. لا يعرف وجوب الصلاة - 02:54:47

لا يكفر بذلك انه يعذر بجهله اذا كان مثل يحب خلاف من يدعي يعني من ينكر وجوب الصلاة وهو بين الناس وبين المسلمين ولا يمكن ان يقال انه فهولاء جهال عذرهم الجهل - 02:55:24

فلا يصلح الحديث دليلا على عدم تارك الصلاة لا يصلح حجة لمن يقول بعدم كفره ولا حجة على المخالف ولو ان كافرا يعني دعي للإسلام فاسلم ولم يتمكن من معرفة شرائع الاسلام يا بعد. نفعه قول لا الله الا الله - 02:56:04

وهو لم يعرف شرائعا لكنه اعلن دخوله في الاسلام الشهادتين وهو لم يعرف شرائع الاسلام لو ما قلنا ترفعوه نعم اعد حل الحديث عن حذيفة وذكر ابن ماجة من مسند زياد بأسناد صحيح كما تقدم وقال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا - 02:56:45

ابو معاوية عن ابي ما لك الشيعي عن ربيع بن فراش عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وهي الثوب حتى لا يدرى ما صيامه ولا صاته ولا نسك ولا صدقة - 02:57:24

على كتاب الله تعالى في ليلة فلا تبقى منه في الارض اية وتبقى طوائف من الناس الشيخ والعجوز يقولون ادركنا اباعنا على هذه الكلمة. وهذا نقص وعيوبه. وهذا قبل الدبح الطيبة كما جئت قدم - 02:57:44

هذا الواقع هذا قبل ان تهب الريح الطيبة التي لا تترك من في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته لان هؤلاء عندهم ايمان؟ نعم عندهم هؤلاء بقايا نعم يقولون ادركنا ابائنا على هذه الكلمة لا الله الا الله فنحن - 02:58:10

اقولها فقال له صلة ما يغنى عنهم لا الله الا الله وهم لا يدركون لا يصلون ولا يصومون يقول لا يدركون نعم. لا يدركون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة. فاعرض عنه حذيفة ثم رددها - 02:58:46

عليه ثلاثة كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه حذيفة فقال يا صلة تنجيهم من نعم كما تقدم نعم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا يكون في مقامه ذلك مما - 02:59:15

في مطعم يا شيخ ولا من موقع؟ نعم في مقامه ولا من مقامه مقام ما تركت قام فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما. ما ترك فيه شيئا يكون في - 02:59:49

ذلك الى قيام الساعة من مقامه. مما حدث به حفظه ونسيه من نسيه فاذکروه كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب ثم اذا رأه عرفة قال والله ما ادرى عن اصحابي ام تناسوا؟ والله - 03:00:10

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنتهي الدنيا يبلغ معه ثلات باسمه واسم ابيه واسم قبيلته هذا حديث معناه تقدم وان الرسول عليه الصلاة والسلام - 03:00:40

فيه بما يكون الى قيام الساعة وانه لم ينفرد حذيفة رضي الله عنه بذلك شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته - 03:01:12